انطلاق مهرجان القرية الثقافية مارس المقبل

جامعة قطر تستضيف طلابا من جامعتي مريلاند وسان دييغو الأمريكيتين

أيمن صقر

استضافت جامعة قطر 23 طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا من جامعتين في الولايات المتحدة الأمريكية وهما جامعة مريلاند وجامعة سان دييغو للتعرف على النهج المتبع لشؤون الطلاب بجامعة قطر وثقافة التعلم والتطوير والقيادة المتبعة في الجامعة ودور الأسرة في تطويع هذه القيم ودعمها في الطالب الدارس.

وقالت الأستاذة وداد الحسيني مدير إدارة الأنشطة الطلابية في تصريح لها: إن هذه فرصة مناسبة جدا لتبادل الخبرات مع غيرنا من طلبة وطالبات يعيشون ذات التحديات في مجال العلم والاستفادة من خبراتهم وثقافتهم ونهجهم التعليمي،

من جانبها قالت سوسان كومفيس الأستاذ بجامعة مريلاند الأمريكية "نحن موجودون اليوم هنا في رحاب جامعة قطر لمعرفة واستيعاب منظومة التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وبالذات في دولة قطر، ونريد أن نقف على آلية مساعدة الجامعات الأمريكية لتطوير وتنمية وجودة المخرجات التعليمية في قطر.

وأضافت زيارتنا لجامعة قطر زيارة مميزة خاصة أننا رأينا مباني منفصلة ومتكاملة في حرم جامعي ضخم وقد تعرفنا على نموذج العمل في شؤون الطلاب وكيفية عمله في جامعة قطر.

وقالت الطالبة لوسي ليبيا "طالبة دكتوراه" بجامعة مريلاند الأمريكية هذه تجربة رائعة في التعرف على شؤون الطلاب في جامعة قطر وآخر التطورات والخدمات التي تتيحها وتقدمها الجامعة، ولقد تبادلنا الكثير من الخبرات مع أعضاء هيئة التدريس وتعلمنا الكثير من بعضنا البعض.

جدير بالذكر ان هؤلاء الطلاب سيقضون أسبوعا كاملا متجولين في أنحاء الدوحة لمعرفة المزيد عن الثقافة القطرية ومعرفة كيفية توظيف المجالات التربوية في قطاعات الدولة.

القرية التراثية

ومن جانب آخر تنظم إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة قطر "فعاليات القرية الثقافية 2010"، وذلك من 2 إلى 4 مارس 2010 ويضم مهرجان "القرية الثقافية" العديد من الفعاليات والأنشطة التي تعبر عن ثقافات وتراث مختلف الدول العربية والإسلامية والعالمية، يقوم بإبرازها طلبة هذه الدول، عبر الأجنحة الخاصة بكل دولة، ومن خلال الفعاليات الفنية المصاحبة.

ويهدف المهرجان إلى تعريف وإطلاع طلبة ومنتسبي الجامعة على الإرث الثقافي للدول المشاركة من خلال أجنحة وفعاليات خاصة تعكس رؤيتهم لتقاليدهم وقيمهم الثقافية المختلفة، كما يضم المهرجان العديد من الفعاليات والنشاطات المتنوعة، من مقهى شعبي، ومسابقات ثقافية، وعروض فلكلورية، وفقرات موسيقية، وعروض الأزياء التقليدية والوطنية للدول، بالإضافة إلى عروض مسرحية ومعارض فنية وتصويرية، ومن هنا جاء المهرجان لإعطاء الفرصة لطلابنا للتواصل مع المجتمع من خلال إبراز ثقافتهم من وجهة نظرهم، وكذلك مد جسور التواصل بينهم أنفسهم.

جانب من فعاليات القرية الثقافية العام الماضي(ارشيفية)

الجدير بالذكر أن التميز هنا ينبع من كون هذا النشاط من إبداع الطلاب بشكل كامل فهم الذين سيواصلون الليل بالنهار لإنجاح الفعالية، عبر إعداد الأجنحة، وإضفاء لمسات فنية عليها، وستحتوي الأجنحة المتنوعة على منتجات تعبر عن مختلف الثقافات تتراوح مابين الملابس الشعبية، والأكلات التقليدية، والصور، بالإضافة إلى المستلزمات المنزلية القديمة كالأواني والمفارش والجلسات.

ففي القرية تجد نسيما من حضارات العالم، تتلاقح فيه ثقافات الأرض منصهرة في بوتقة واحدة، وتمازج حضاري، وتآلف أممي، تتعارف فيه الشعوب، وترتبط برباط التاريخ الذي يجمعها، والحقب التي تعاقبت عليها، تجد فيه كل عادات وتقاليد الشعوب، من الأكلات والمشروبات والملابس، والقيم التي ورثوها عن أسلافهم، منها طرائف تسعد بها الروح، وغرائب تستطيبها النفس، إرث من الحضارة، ترتسم صورته في لوحة زاهية، بأيدي طلبة جامعة قطر، تعرفون بها ومن خلالها، الأمم والشعوب، والدول والأقطار، فإنها القرية الثقافية في موسم جديد من تنوع الثقافة وتباينها، ثمار فكرية، أينعت وحان قطافها، ومرافئ حضارية، لترسو أنتم عليها، وصفحات من العالم بانتظار مطالعتكم لها.

ومن خلال مهرجان القرية الثقافية لهذا العام تشارك جامعة قطر بمجتمعها الطلابي المجتمع القطري باحتفالات الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 مجسدين بذلك أحاسيس الطلاب والطالبات الذين تدفعهم الوطنية وتحدوهم عراقة تراث بلدانهم، لإبراز تراث الأوطان وثقافتها يجمعهم العمل القويم والإحساس الوطني الصادق ليتشكل بذلك لوحة تتجلى في معالمها براعة الخلق، وغناء المضمون لإبراز تراث الأوطان وثقافة الأجداد.